@ 112 @ % (شهدنا على من حط في الخط عقله % وفاخرنا بالزيف والنقد يشهد) % % (فإكفاء ما فيها سناد كفاية % وكاملة كالضرب قبح مؤكد) % % (غلبت خليلي حجة بكلامه % ولو أنه فيما ادعاه المبرد) % وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه : % (خطبنا من بنات الفكر بكرا % وجهزنا لأرض الفرس مهرا) % % (فزفوا الحل للحاوي عروسا % تجلت في سماء الفقه بدرا) %) % (أحب لطرسه الوجنات تحكي % شقائق روضنا طيا ونشرا) % % (سقى ا الذي أعطاك حلا % شربت بكاسه الممزوج قطرا) % % (وأنبت من معانيه بيانا % بديعا يعجب البلغاء سحرا) % % (وينظم في بحور الحور عقدا % فينثر فيه ياقوتا ودرا) % % (ملأت بحبها قلبي وطرفي % فلم أسمع من العذراء عذرا) % بل قال أيضا مما كتبه عنه شيخه النواحي حسبما قرأته بخطه فقال أنشدني من لفظه لنفسه مخدومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف أعذب ا تعالى موارد آدابه : % (هما الحل والحاوي فقلدهما الفتوى % تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى) % % (ففي كل مغنى منه معنى بيانه % على كل كشاف عن السر والنجوى) % ثم كتب النواجي أيضا ثم أنشدني حرس ا تعالى بديهته وسجم قريحته هذا البيت المتضمن البديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الحاوي للتوقيف : % (كسبط حباه الخال سمطا لجده % فرائد فقه كالذراري في المأوى) % قال : وكتب محمد النواجي ولعفو ذي الجلال راجي في خامس عشري المحرم سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضا للتاج : % (نعم مدح تاج الدين حلا وحاويا % تبوأ منهاجا تبرأ من هاجي) % % (وزان مقال السبط بالسمط فانثنى % بقول الثنا قد حلي الحل بالتاج) % فكتب التاج تحتهما : % (في كل درس من الكافي مطالعة % على طريقة عرف الفقه واللغة) % % (فانه مفرغ في قالب حسن % عار على من العار في الإيجاز والنكت) % وسمع من التاج الأبيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي ما نصه : الحمد سمعت هذه الأبيات من لفظ ناظمها نفع ا به ووصل أسباب الخير بسببه . والسعد بن الديري الحنفي بقوله : سمعت هذه الأبيات البليغة من ناظمها نفع ا بها وبما نظمت فيه . والولوي السنباطي المالكي بقوله : سمعت